

فيهزل في موضع الجلد ويعبث ويلغو وقت العمل^(١)، وذلك لأننا أمة جادة مجاهدة وُجدت لتقود البشرية، وأمة الهزل والعبث أمة في مؤخرة ذيل الدنيا، لذا كانت أمة الإسلام، هي الأمة الرائدة منذ بعثة النبي ﷺ إلى أن تقوم الساعة، حتى وإن ضعفت في بعض الأحيان، إلا أنها سرعان ما تقوم وتواصل السير كما أَرَادَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لها.

■ أما عن أقسام الترويح فهي كالآتي:

١. الترويح أو اللهو المحرم:

وهو كل ترويح وردت النصوص بتحريمه تحريمًا قطعياً، حتى وإن لم نعرف السبب، إذ أن الله تعالى تعبدنا بالطاعة والانقياد فيما نحب أو نكره.

ومن أمثلة ذلك اللعب بالنرد - وهو الطاولة في أيامنا هذه - فقد روى الإمام مسلم قول النبي ﷺ: «من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه».

وكذلك الغناء الفاحش لاسيما إذا صحبته المعازف، أو كان من امرأة لرجال أو العكس، وكذلك اتخاذ مهنة وحرفة، والدليل على ذلك قوله ﷺ عند البخاري: «ليكونن من أمتي قوم يستحلون الحرَّ والحريم والخمر والمعازف».

وكذلك الذهاب إلى الشواطئ في وجود هذا الاختلاط الشائن المحرم والسباحة وظهور العورات، والسباق إذا اقترن برهان محرم.

وكذلك السياحة التي تشتمل على صور من الفساد والخنا ومشاهدة العري الفاضح وتعاطي الخمر والمخدرات.

(١) المصدر السابق (٢/ ٨٧٠).